@ 322 @ النبي كما في التشهد ، لأن النبي] لما سألوه : كيف نصلي عليك ؟ علمهم ذلك ، قال أبو محمد : وإن أتى بالصلاة على غير ذلك فلا بأس ، لأن القصد مطلق الصلاة ، وقال أحمد في رواية عبد ا : يصلي على النبي ، وعلى الملائكة المقربين . وقال القاضي : يدعو عقيب الصلاة على النبي للمؤمنين والمؤمنات فيقول : اللهم صل على ملائكتك المقربين ، وأنبيائك والمرسلين ، وأهل طاعتك أجمعين ، من أهل السموات وأهل الأرضين ، إنك على كل شيء قدير . .

وأما كونه يدعو في الثالثة لنفسه ، ولوالديه ، وللمسلمين ، وللميت . .

1050 فلما روى أبو هريرة رضي ا عنه قال : كان النبي إذا صلى على جنازة قال : (اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإِسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإِيمان) رواه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه وزاد (اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده) . .

1051 وعن عو ف بن مالك رضي ا عنه قال : سمعت رسول ا وصلى على جنازة يقول : (اللهم اغفر له ، واعف عنه وعافه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله ، واغسله بما وثلج وبرد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وقه فتنة القبر وعذاب النار) قال عوف : فتمنيت لو كنت أنا الميت ، لدعاء النبي لذلك الميت . رواه مسلم والنسائي ، والترمذي وصححه . .

1052 وعن أبي هريرة قال : سمعت رسول ا قال : (إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء) رواه أبو داود ، وابن ماجه . وقوله : لا نعلم إلا خيراً . إنما يقوله لمن لا يعلم منه شراً ، لئلا يكون كاذبا . .

1053 وقد ذكر القاضي حديثاً عن النبي وقال فيه : (ولا نعلم إلا خيراً) فقال بعض الصحابة : يا رسول ا وإن لم أعلم خيراً ؟ قال : (لا تقل إلا ما تعلم) . .

1054 وروي عن النبي : (ما من مسلم يموت فيشهد له ثلاث أبيات من جيرانه الأدنين ، إلا قال ا تعالى : قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا ، وغفرت له ما أعلم) رواه أحمد . .

قال : ويرفع يديه مع كل تكبيرة . .

1055 ش : لأنه يروى عن ابن عمر ، رواه الشافعي ، وعن ابن عباس ، رواه